

## استهداف سفينة غربي الحديدة غداة ضربات أمريكية



وقع انفجار جديد، أمس الخميس، قرب سفينة قبالة السواحل الغربية اليمنية، وفق ما أفادت وكالة بريطانية للأمن البحري، بعد ساعات من تنفيذ الجيش الأمريكي سلسلة عمليات عسكرية أسفرت عن إسقاط أكثر من عشر مسيرات هجومية، وصواريخ، وتدمير محطة تحكم أرضية تابعة للحوثيين. وبينما توعد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بمزيد من التصعيد، قالت واشنطن إن الحوثيين هاجموا مصالح 50 دولة، لا علاقة لها بالنزاع الجاري في غزة.

وأفادت وكالة «يو كاي إم تي أو» البريطانية، للأمن البحري، بأنها تلقت «تقريراً عن حادثة على بُعد 57 ميلاً بحرياً نحو غرب الحديدة في اليمن»، لافتة إلى أن «السفينة أبلغت عن حدوث انفجار على مسافة من جانبها الأيمن». وأشارت «الوكالة التي تديرها القوات البحرية الملكية، إلى أن «السفينة وطاقمها بخير».

ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات من إعلان الحوثيين استهداف سفينة أمريكية في خليج عدن كانت متجهة إلى أحد الموانئ الإسرائيلية.

ولاحقاً، أكدت شركة «أمبري» للأمن البحري إصابة سفينة تجارية قبالة اليمن، قائلة «ورد أن سفينة تجارية استُهدفت بـ«صاروخ» أثناء إبحارها... جنوب غرب عدن اليمنية»، مضيفة أن «السفينة أبلغت عن انفجار» على متنها. وأضافت الشركة «أمبري» على علم بإطلاق صاروخ من (... تعز)، في جنوب غرب اليمن، لكن «أمبري» لم تحدّد هوية السفينة.

وتأتي التطوّرات الأخيرة في أعقاب سلسلة عمليات عسكرية أمريكية جديدة ضد الحوثيين، فجر أمس الخميس. وأفادت القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنتكوم)، في بيان، بأن ضربات أمريكية دمرت «محطة تحكم أرضية للطائرات المسيّرة تابعة للحوثيين، و10 طائرات مسيّرة انقضاضية (... شكلت تهديداً وشيكا للسفن التجارية». «وسفن القوات البحرية الأمريكية في المنطقة

وتشن طائرات حربية أمريكية وبريطانية منذ 12 يناير/ كانون الثاني، غارات على مواقع للحوثيين في أجزاء مختلفة من اليمن لحرمانهم من القدرة على مهاجمة السفن في البحر الأحمر، لكن الحوثيين يؤكدون أن هذه الضربات لا تؤثر في قدراتهم العسكرية، وأنهم سيواصلون هجماتهم التي بدأت في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على السفن الإسرائيلية، أو السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية حتى وقف الأعمال القتالية في قطاع غزة

إلى ذلك، أكد زعيم الجماعة عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن هناك جهوزية قوية لاستهداف أي سفينة وجهتها إسرائيل، كاشفاً عن أن جماعته نفذت، خلال أسبوع، 10 عمليات في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، استهدفت السفن المرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا

وفي المقابل، اتهم وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، جماعة الحوثيين بارتكاب جريمة دولية بعد الإضرار بمصالح نحو 50 دولة، بعد ساعات من محادثات مع نظيره البريطاني، غرانت شابس، في مقر «البنتاغون» تناولت التهديدات الأمنية في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، بات رايدر، في بيان إنهما ناقشا قضايا من بينها «هجمات الحوثيين غير القانونية على الشحن الدولي في البحر الأحمر

(وكالات)